وملازمة الخلوة والذكر وكان لكل مريد معه
سبيل يحمله عليه فيسلك كل احد من السبيل
الذي يناسبه وكان يامر اصحابه بالجمع على محبته
وكان لم يامر احداً بترك حرفته او تجارته بل يعرفه
الطريق وهو باق على حالته وكان يكره كل من
ينادي على سر صاحبه بالافشاء وكان يقول عن شيخه
المحبوب ولا يمنعكم ان تصحبوا غيري فان وجدتم
منهلاً اعذب من هذا المنهل فردوه وكان لم يحب
المريد الذي لم سبب له والسادة الشاذلية
رضي الله عنهم اشد المشايخ حثاً على عمل الحرفة حتى كان
الشيخ ابو العباس المرسي يقول عليكم بالسبب وليجعل
احدكم مكوكه سبحته او مطرقته سبحته او تحريك اصابعه
في الخياطة سبحته او قال الاستاذ الكبير ابو الحسن
الشاذلي

الشاذلي رضي الله عنه الطريق القصد الى الله تعالى
اربعة اشياء فمن حازها فهو من الصديقين
المحققين ومن حاز منها ثلاثا فهو من الاولياء
المقربين ومن حاز منها اثنتان فهو من الشهداء
الموقنين ومن حاز منها واحدة فهو من عباد الله
الصالحين فالاولى الذكر وبساطه العمل الصالح
وثمرته النور والثانية التفكر وبساطه الصبر
وثمرته العلم والثالثة الفقر وبساطه الشكر وثمرته
المزيد منه والرابعة الحب وبساطه بغض الدنيا
وثمرته الوصلة بالمحبوب فصل في العزلة قال
رضي الله عنه اعلم ايدك الله انك اذا اردت
الوصول الى الله تعالى فاستعن بالله واجلس على بساط
الصدق مشاهداً ذاكراً له بالقلب وامنع قلبك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)